
سلسلة الخيال العلمي المصورة
نادي الكون
١٥
معامرة
مصورة
كاملة
رواد الفجر
نادي الكون
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

هذه السلسلة

نوعٌ جديدٌ من الأدب القصصي بدأ ينتشر مُنذ منتصف القرن الحالي . وهو أدب القصص الخيالية العلميّة الذي ما لبث أن دخل عالم الرّواية المصورّة فحقّق نجاحًا رائعًا ...

ونحن في هذه المؤسّسة حرصًا منّا على إغناء مكتبة النشء الطالع بكل جديد ومفيد ، ارتأينا أن نُصدر سلسلة مُصوّرة تُعنى بهذا النوع من القصص ، علّنا بذلك نفتح آفاقًا فكريّة جديدة أمام الجيل الجديد ...

فإليكُم أيها الأصدقاء سلسلة ما وراء الكون .



الثـــمن

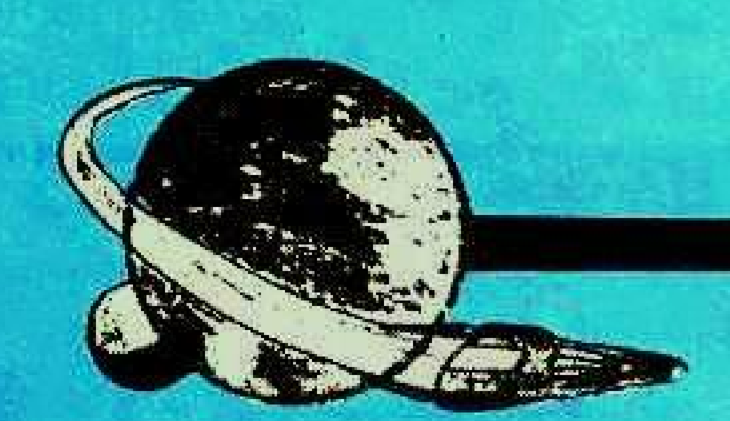
لبنان	٢٠٠	ق.ل.	اليمن	٥	ريالات
سورية	٢٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٢٠٠	فلس	السّودان	٣٠٠	مليم
العراق	٢٥٠	فلسًا	الجماهيرية الليبيّة	٢٥٠	درهم
الكويت	٢٥٠	فلسًا	المغرب	٤	دراهم
السّعوديّة	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
قطر	٤	ريالات	الجزائر	٤	دنانير
الامارات	٤	دراهم	باريس	٤	فرنكات
البحرين	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات
عدن	٣٥٠	فلسًا			

ما وراء الكون

تصدُر عن
مؤسسة بساط الرّيح

يشرف عليها
هنري ماتيوس

بيروت - شارع المقدسي - بناية حنا صندوق البريد : ٢٦٦٨ - الهاتف : ٣٤٩١٧٨ - ٣٤٩١٧٩ برقيًا دافاقه





حرب النجوم

أقمار «يافين» الغامضة

الفصل الخامس

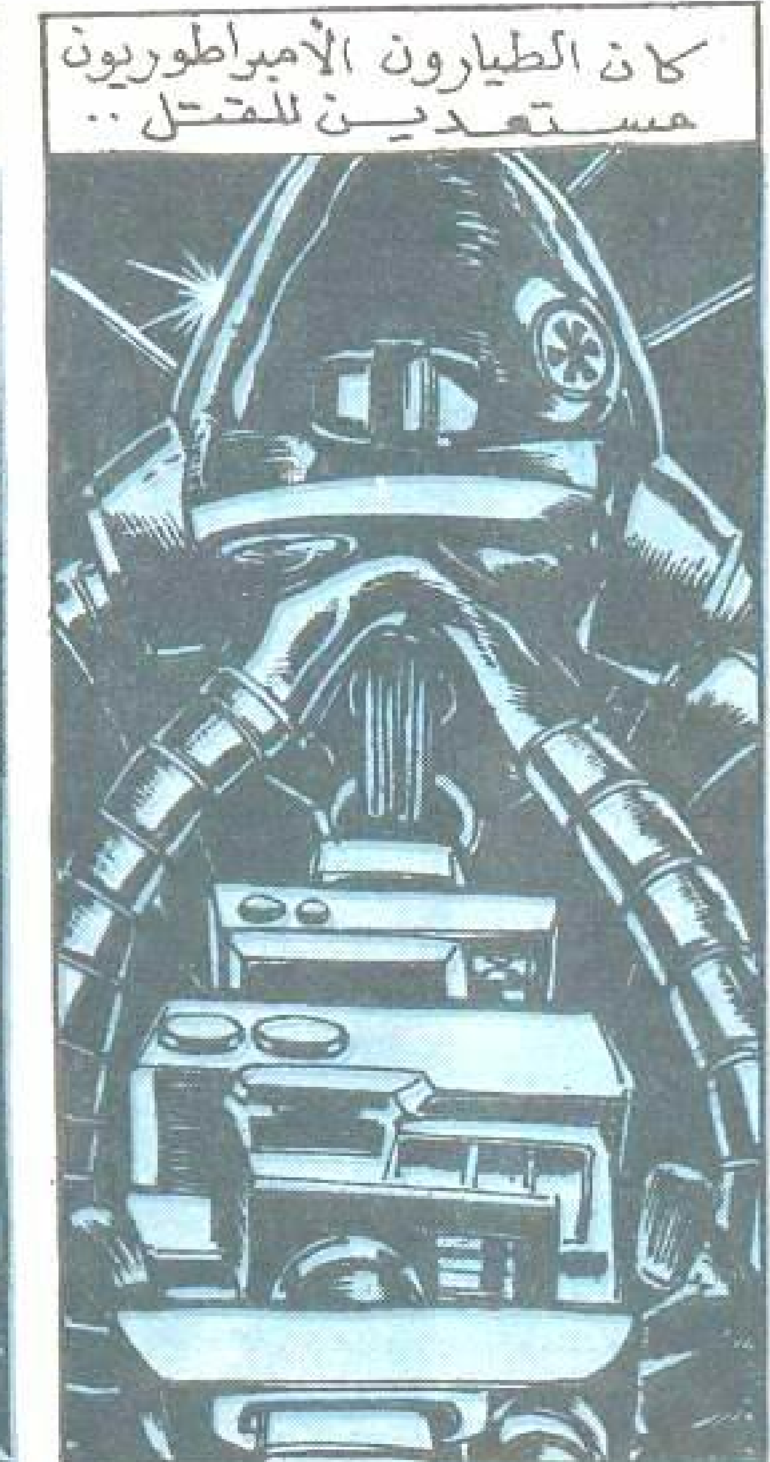
جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة....


تمركز لوك وراء أحد مدافع اللايزر..
هذا أول قتال لي..
لكني لم أتراجع..
سأنتقم لكنوبي!


فيما جلس هان وراء مدفع آخر..
كنوبي العجوز مات كي يحررنا..
لن أدع تضحيته تذهب سدى..
لوك.. هل تسمعني؟


لكن الأميرة ليا كانت خائفة..
آه.. لن ننجو أبداً.
ألا يشعرون بالخوف يا ترى؟..
كان شوباكا أيضاً مستعداً
لكن أحداً لم يدر ما شعوره..


فجأة سمعوا صيحة ليا..
وصلت مقاتلاتهم

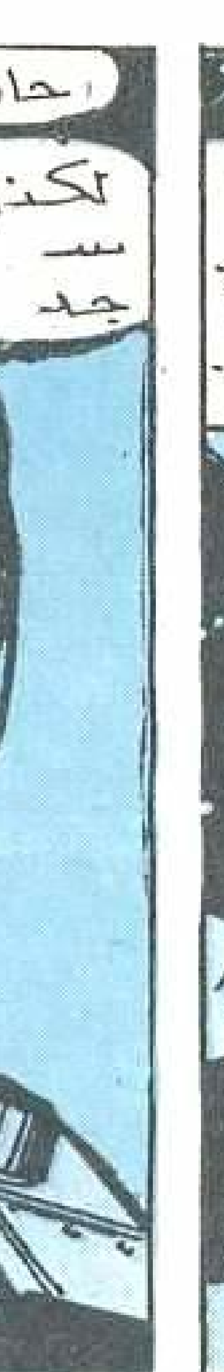

كان الطيارون الأمبراطوريون مستعدين للقتال..


لكن لوك أيضاً كان ينوي القتال
أخطأته!
إذا لم أحسن إستعمال المدفع..
يقضي علينا!

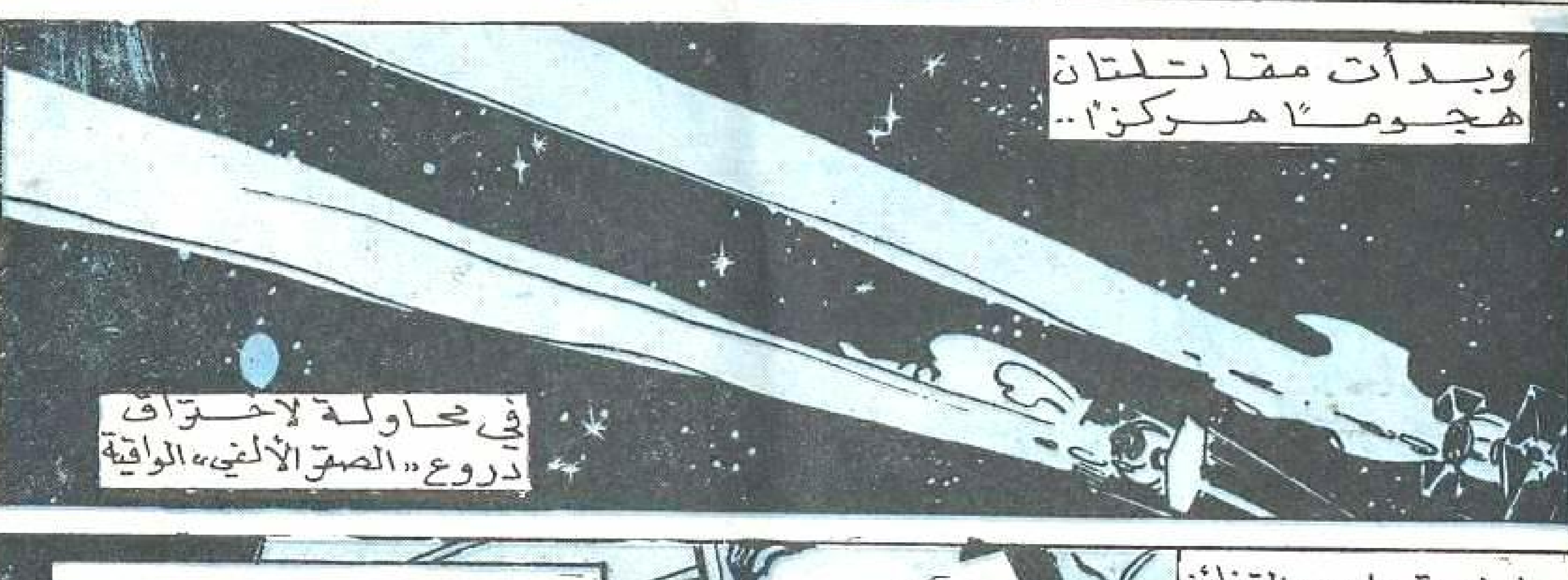
تذكر لوك ما كان يقوله العجوز..

«إعتمد على شعورك»

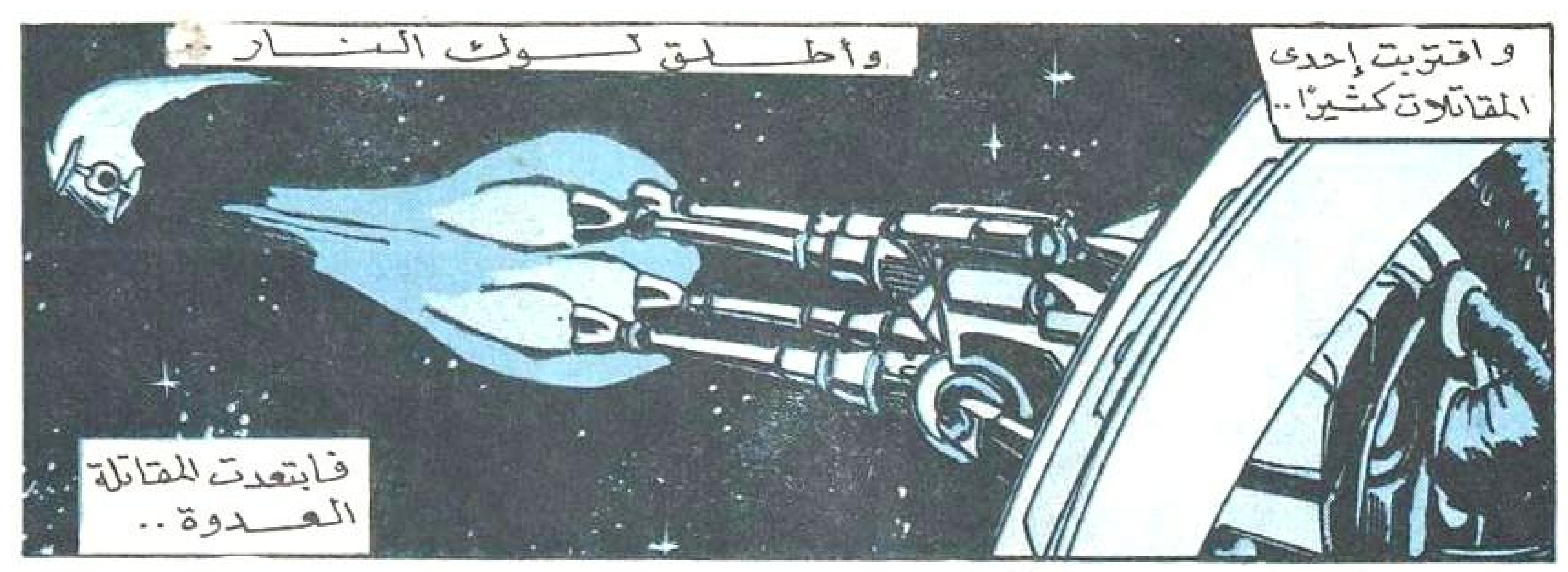











واقتربت إحدى المقاتلات كثيرًا..
وأطلق لوك النار
فابتعدت المقاتلة العدوة..


لكن هان لم يخطئها..
فانفجرت ككرة من نار..


دورك يا لوك..


ضغط لوك على أسنانه ... شعر بأنه أصبح قطعة من الجهاز..
ونجح هذه المرة!


لكن هان لم يدعه يفرح كثيرًا..
لم ننج بعد يا بني..
هناك ثلاثة آخرون..



تقصد إثنين!

كف عن التبجح..
لقد فقدنا درع الجانب الأيمن..
غرونك

لا تخافي يا أميرة..
ستصمد سفينتي..
ستصمد!
إنتبهوا!

هجوم جديد..
«شووي» حاول ارسالهم الى جانبنا.

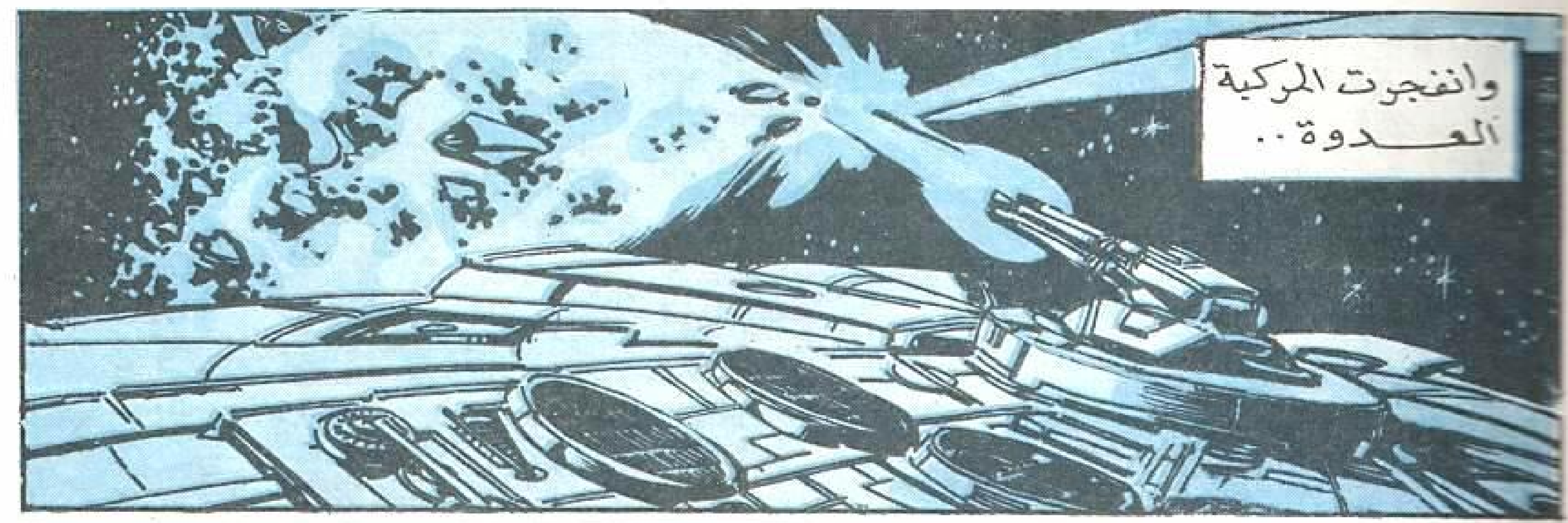

وأطلق الأعداء
شعاعهم القاتل
مجدداً..


إعترف هان لنفسه
أنه خائف..


فإذا أصاب الشعاع سفينتهم..
الجانب الذي فقد
درعه قضى عليهم!


وفيما دمّر سولو
إحدى المقاتلتين..
إتجهت المقاتلة الأخرى
نحو الجانب المكشوف..


وكان لوك
هو الأمل
الأخير..
أدار لوك مدفعه
نحو المقاتلة العدوة..
وضغط على مقبض
الإطلاق..
الآن!









لازلت متواضعاً ياسيد سولو..

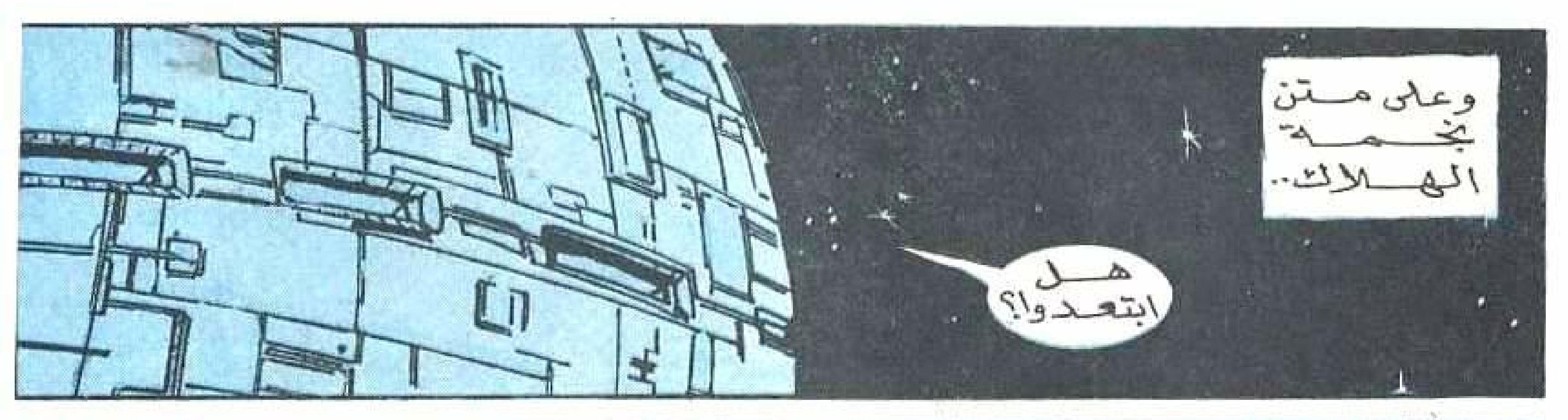
المهم أن معلومات آرتو لازالت سليمة..

ما أهمية هذه المعلومات.. ما هي..

إنها تصميم نجمة الهلاك الكامل!

إذا حللناها وعثرنا على نقطة ضعف فيها..

تمكنا من تدميرها!



لقد دخلوا الآن في الفضاء الأقصى
هذه مخاطرة يا فادر..
يجب أن تنجح!





في هذا الوقت على متن الصقر الألفي..
.. هروبنا كان أسهل مما يجب؟
نعم لقد تركونا نهرب..
فقد عرفوا أننا سنأخذ آرتو الى قاعدتنا لتحليل المعلومات..


المهم أن نحللها بسرعة كي نتمكن من مواجهتهم..
هذا لم يعد من شأني أنا..
لقد سئمت.. أنا لم أساعدكم حباً بكم بل بالمال! أريد جائزتي


أريدها
ستحصل على جائزتك!
إذا كان المال كل ما يهمك.


فستحصل عليه وبكثرة


لماذا تحدقان هكذا؟
هه؟
لكن أحداً لم يجبه
صديقك حقاً من المرتزقة يا لوك


أتساءل إذا كان يملك قلباً
أو عاطفة..
آه.. أجل..


أنا أملك
أنا أهتم


وبعد خروج الأميرة من الغرفة
ما رأيك بها يا سولو
لا تهمني..


الحمد لله
لكن لا بأس بها..
كان لوك غارقاً في تفكيره..


كما أني أفكر..
ألا تظن أنها معجبة بي؟
لا!
ابتسم سولو لما بدى له من غيرة الشاب على الأميرة وتساءل في قرارة نفسه
أحقا لا تعني له شيئا..


كوكب يافين .. كوكب ضخم ذو عدة توابع ..
وكل واحد من توابعه ضخم ككوكب الأرض وأكثر .. وثلاثة من توابعه مأهولة ..
هبطت سفينة الأرضيين على القمر الرابع ..
هذا كان كوكبا غريبًا .. بنباتاته بيئته ..
ودخلت السفينة في أسفل معبد عملاق من الماضي البعيد ..
لكن المعبد من الداخل كان يحوي أمل المستقبل ..
فهنا وضع الأرضيون كل ما تبقى لديهم من مقاتلات فضائية ..
هنا قاعدة الأرضيين السرية ..


وترجل أبطالنا من مركبة النقل..
واقترب منهم حشدٌ كان في استقبالهم..
أميرة ليا!


شكراً للسماء على نجاتك
خشينا كثيراً..
نحن أيضاً..
سمعنا عن تدمير كوكب ألدران.. ظنناك قتلت مع والدك..
لا وقت الآن للدموع..


فنجمة الهلاك باتت تعرف مقرنا..
علينا استعمال المعلومات في آرتو لنخطط لهجومنا عليها
سنفعل المستحيل..
هذا أملنا الأخير..


بعد قليل داخل قاعة المحاضرات
المحطة المسماة نجمة الهلاك تملك طاقة تدميرية توازي طاقة الأسطول
غرونك
لا تخف يا شووي
لكن لنصغي الآن..
قد يكون لوك مجنوناً بانضمامه إليهم أما نحن فنقبض جائزتنا ونتركهم..


لكنها بنيت لمقاومة هجوم واسع النطاق..
وقد تتمكن قوة من مقاتلاتنا الصغيرة من إختراق دفاعاتها..
لكن ما فائدة هذا التسلل؟
لقد إكتشف الكومبيوتر نقطة ضعف في محطتهم..


هناك جزء مكشوف من مفاعلهم النووي
ضربة محكمة عليه كفيلة بتدمير المحطة بكاملها..
لكن طول هذا الجزء مترين فقط.. و يجب إصابته مباشرة
إصابة هدف مترين بمقاتلة ضوئية؟
حتى الكومبيوتر يعجز عن ذلك..
لا.. الإنسان دائماً متفوق على الآلة..
الأمر صعب لكن ممكن..


لن يكون إقترابكم سهلاً.. عليكم التحليق في الممر الذي يزنر المحطة..
على مسافة قليلة من المحطة نفسها..


وتذكروا.. تحتاجو
لإصابة مباشرة
وإلا يكون
التدمير
نصيبنا..


الى طائراتكم..
هجوم!

بعد دقائق في مرآب المقاتلات الأرضية..

بدأت الإستعدادات للهجوم الذي يقرر مصير المعركة..

ولفت نظر لوك زائران..

سولو وشوباكا..

هان!

إذن حصلت على المال وقررت مغادرتنا..

نعم.. يا صغيري.. علي دين أريد تسديده.. كما أني لا أرغب الإنتحار

لمَ لا تأتي معي؟

لماذا؟

أنظر حولك يا هان..

نحن بحاجة الى مساعدة..

لمَ لا تنضم إلى سربنا؟

لأني أريد الحياة..

ولأني أعرف الفارق بين الشجاعة والجنون..

غرونك

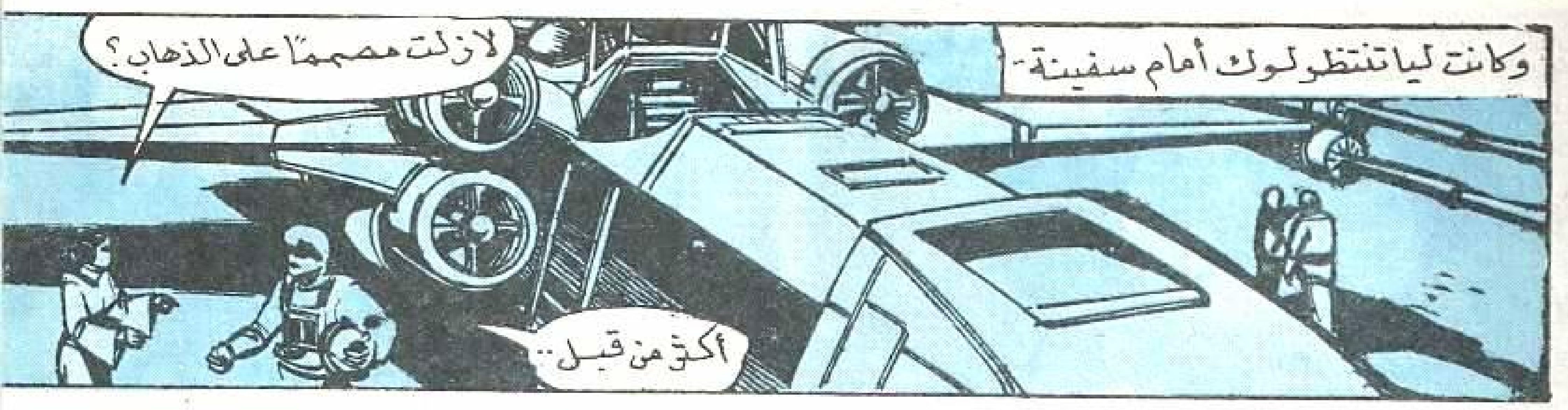
تأثرت يا شووي؟

إهتم بنفسك يا هان..

أنت ماهر في الحفاظ عليها..

إستدار لوك وابتعد..

فلتكن القوة معك.


وكانت ليا تنتظر لوك أمام سفينة-
لازلت مصمماً على الذهاب؟
أكثر من قبل..


تبدو حزيناً يا لوك..
إنه هان.. ليته بقي معنا..
كل منا يختار مصيره يا لوك..
أعلم ولكنني آسف..




رافقتك السلامة يا لوك..
لوك!؟ أنت هنا؟
باهر مفاجا جميلة!
حصلت أشياء كثيرة بعد رحيلك
صديق لوك الذي رأيناه في الحلقة الأولى


أنت لوك سكايولكر؟
نعم يا قائد السرب..
أين أنهيت تدريباتك؟
إحم.. أنا..
لوك تدرب في تالوين يا سيدي..
كنت معه..


سكايولكر.. أتذكر هذا الإسم؟
والدك كان معنا.. كان طياراً ممتازاً..
أرجو أن تكون جديراً به..
سأحاول


وستنجح أنا أكيد!
يجب أن ننجح.. فمصير الكون يتوقف علينا..
شكراً سيدي


حان الوقت..
إسمع.. ستخبرني قصتك حين نعود..
بالطبع.. وهذا وعد..
رائع..


حين كنا نذهب للصيد..
كما في أيام الدراسة يا لوك..
فلتكن القوة بجانبك.
هيا بنا!


جاهز يا صديقي..
آرتو سيرافقك يا سيد لوك..
أنا أنتظرك يا آرتو


هذا الآلي يبدو قديماً.. ألا ترغب في تبديله؟
أبداً.. آرتو صديقي ولن استبدله بكومبيوتر كامل
جاهز يا آرتو؟
وداعاً..

سيطر الشيء الغامض على المركبة تماما وجذبها نحو كوكب ظهر فجأة..

قد نتحطم الآن !

لكن مشاكلهم لم تنته..

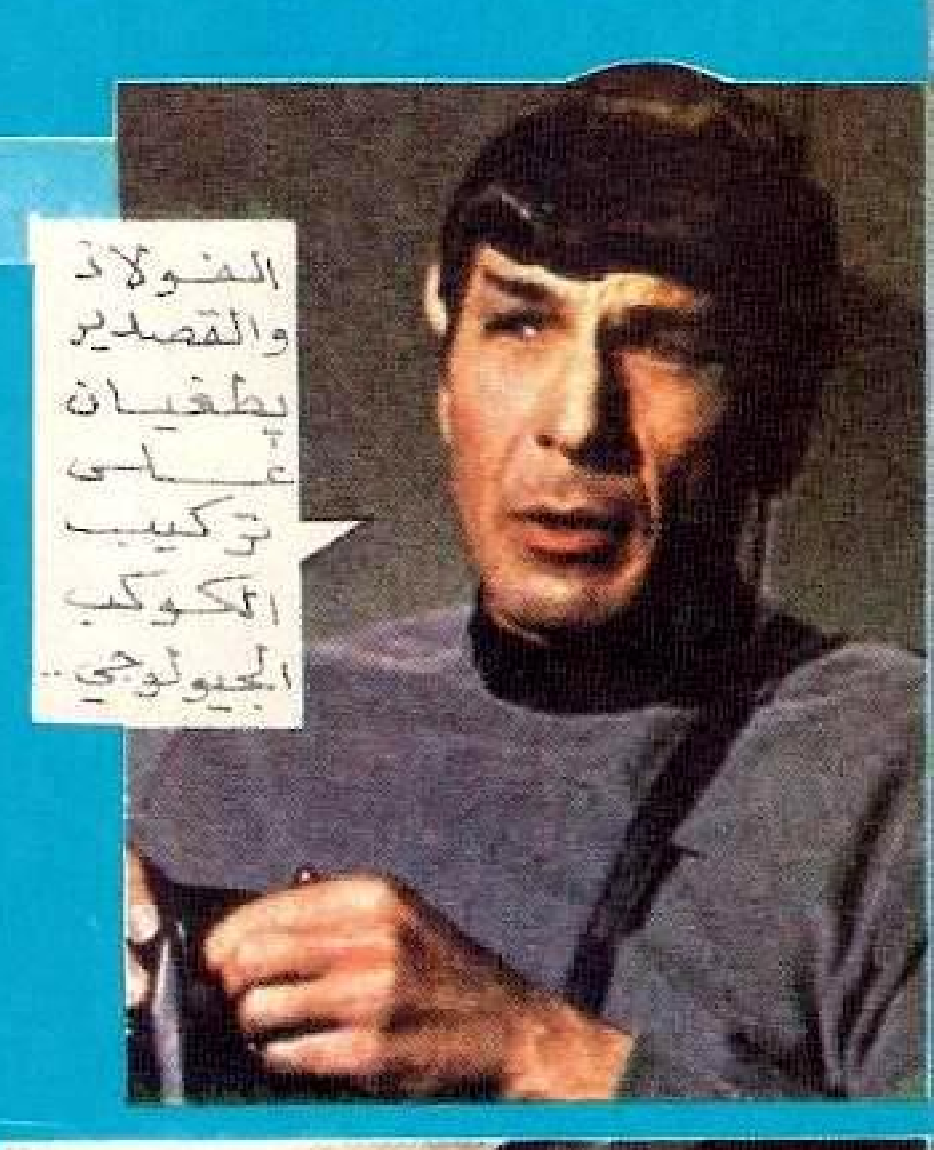
إنتربرايز بدّل !...

انتربرايز هنا غاليليو.. بدّل !... لا فائدة.. الإتصال مفقود..

لكن قوة غريبة حمتهم من التحطم وأنزلتهم بسلام على سطح الكوكب أمام جبل ضخم...

بدون حماية الإنتربرايز شعر الطاقم بالضعف وبالقلق..



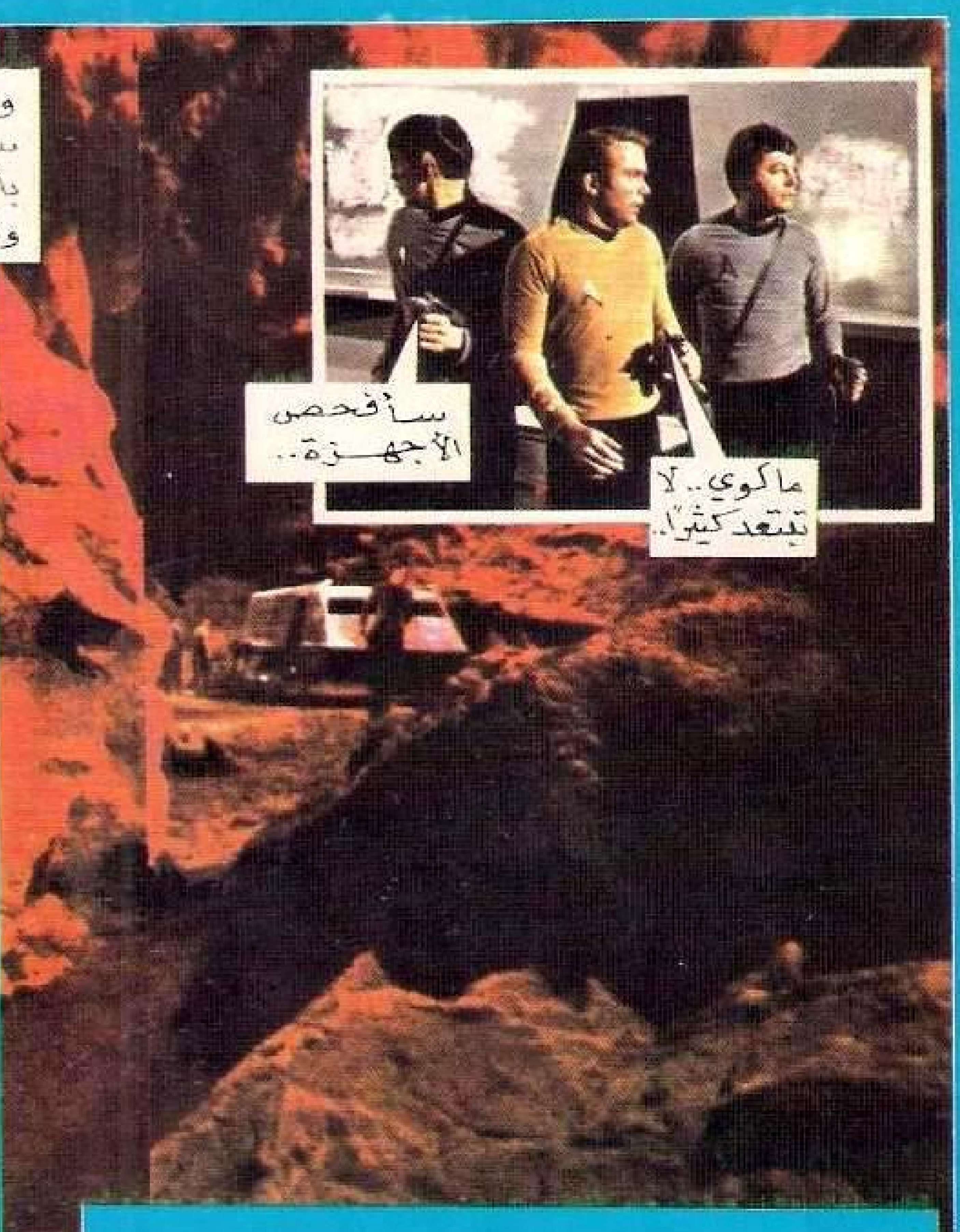






بحذر خرج الكابتن ونائبه من المركبة..

أشك أن ما حدث كان مجرد صدفة!



سأفحص الأجهزة..
ماكوي.. لا تبتعد كثيراً.



وشعر سبوك بالحيرة والدهشة
غريب.. وقد أقول مستحيل لاعطل إطلاقاً
ومع هذا كل الأجهزة توقفت
بالفعل
لابد من وجود سبب
نعم ولكن..

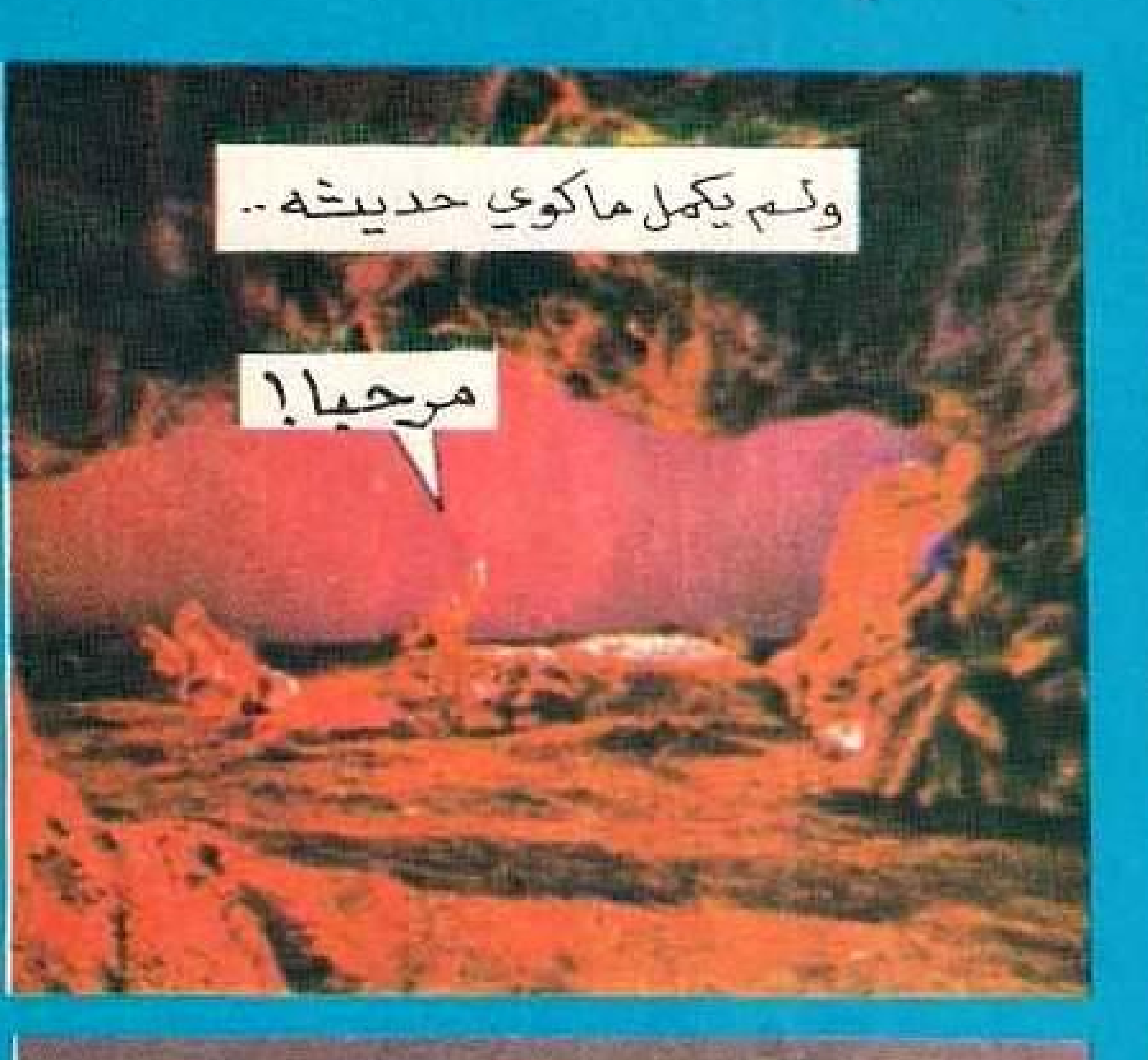


الحمقى.. ألا يعرفون كم وقتي ثمين.. يجب أن نبلغ السفينة..

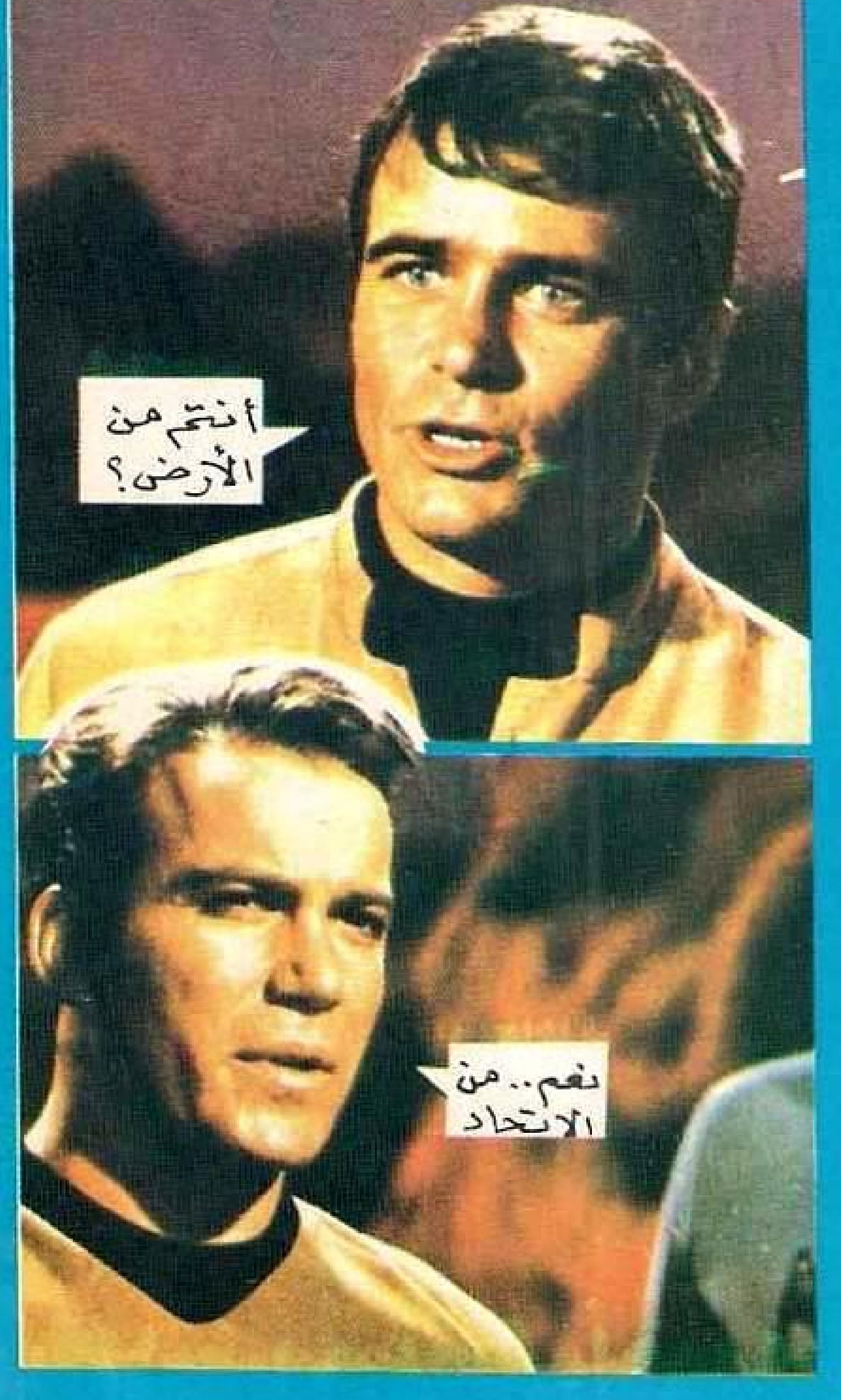


جيم.. الاجهزة تشير أن الغيمة الكهراطيسية لا زالت في الجوار
غيمة الهيدروجين!؟


تُرتج بطريقة غريبة.. وكأنها غازات حية.. كأنها ـ


ولم يكمل ماكوي حديثه..
مرحبا!


ماكوي.. الأجهزة.. إلامَ تشير؟
واقترب الغريب منهم..
مرحبا
كان كلا الفريقين مدهوشاً
هل أنتم هنا فعلا؟ أنا لا أتخيل؟
بشر من لحم ودم..


أنتم من الأرض؟
نعم.. من الاتحاد


ووقفت ليا والقادة الأرضيين أمام شاشة رادار تظهر كوكب يافين.. وأقماره..
كانت نقطة حمراء تتحرك بإتجاه الكوكب..
هذه النقطة هي نجمة الهلاك.. يبدو أنهم عرفوا مكاننا..
كم يلزمها من الوقت لإطلاق أشعتها وتدميرنا؟
نصف ساعة!
لكن مقاتلاتنا إنطلقت
إنطلقت المقاتلات لتشق عنان السماء..
بعد أن إخترقت شبكة التمويه الخضراء..
وفي لحظات إختفت فوق الغيوم
آمر السرب يتكلم
من الآن فصاعداً
كل دقيقة.. كل ثانية..
هي ثانية حياة أو موت!
نهاية الفصل الخامس







رائد... قاهر الفضاء



ماذا يحصل.. لم الإنذار؟
لا أدري.. لنرى المدرج



طائرة تشتعل!



المحرك بدأ يحترق..



سيحاول الهبوط الآن..



علي الإبطاء قدر المستطاع



أسرع قبل أن تلتهمه النيران..



لا تخافوا..
ها هو..



توقف عن إطلاق الرغوة..



شكراً لكم..



رائد.. شكراً للسماء..
لقد حصل معي شيء غريب..



فقد إرتفعت حرارة المحرك فجأة ثم إشتعل

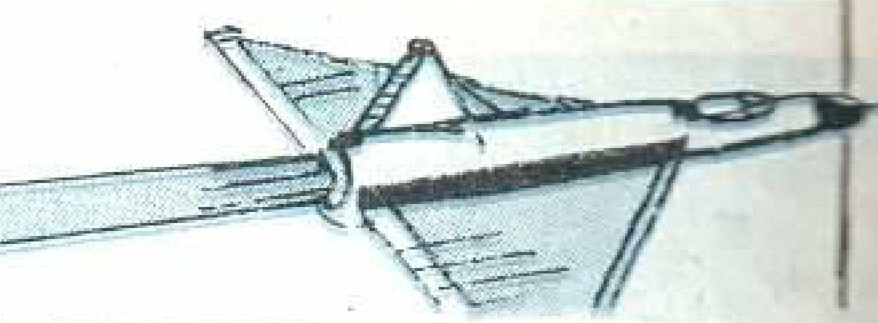


لكن خزانات الوقود بقيت سليمة..
ستعود الآن الى المثلث؟



رائد.. تعال بسرعة!

المثلث الأزرق

































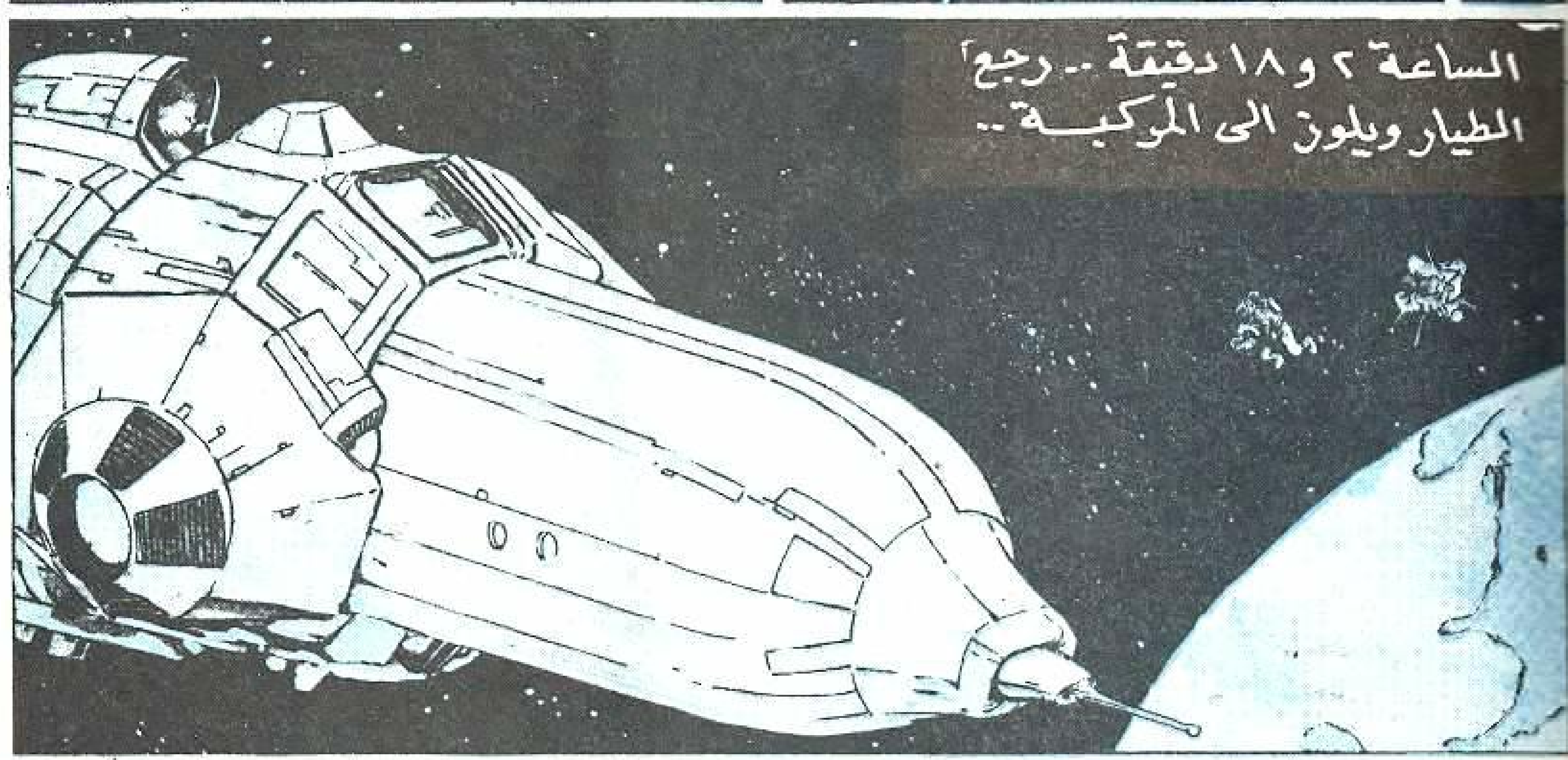
أعني أنظر.. هذا الشيء كان يوماً إنساناً!

يا إلهي!

الذين كانوا بشرا...


بداية القصة: على ارتفاع
..٤٠٢ كلم من سطح الأرض
الساعة الثانية فجرًا..
أقترب الآن من القمر الصناعي.. سأقتطع نموذجًا من هذا الشيء الذي يحيط به.. إنه مقرف!
أوه أعلم.. لكن المهمة تقتضي ذلك..


وستقوم سأنذي بدراسته..
فهي الملاحة العلمية على المتن..
حسنًا.. حسنًا..


الساعة ٢ و١٨ دقيقة.. رجع الطيار ويلون الى المركبة..


وكان يحمل بحذر علبة مغلقة بإحكام.. تحوي النموذج الغريب..


لكن قطعة صغيرة سقطت قرب كوة الدخول.


قطعة.. حية!


أهي نوع من الطحالب المريخية التصقت بالقمر الصناعي؟
في الحقيقة قد تكون أي شيء..


أظن دوري أخيرًا قد وصل.. لا؟
دور دماغك أيتها العالمة؟


مستحيل!
إنه كائن حي غريب..
لكن تركيب أنسجته البيولوجي غريب..
أنت تعملين منذ ساعات.. تعالي..


نحن بشر ولسنا آلات.. ألا يحق لنا بعض الراحة؟
أقنعتني يا مايك؟
لنشرب القهوة؟









أتعرف.. لم يطمئني أبداً..

كأنه كان ينعينا.. أتلعبين الشطرنج؟

يا للغباء! أتتحدثان عن الشطرنج في وقت كهذا؟

أنا سأخرج وأرى حقاً ما الوضع خارجاً..


هكذا بدأت هرمس -٧- بعد عدة دورات أخرى ..
لم َ لا تقنع بكوننا عاجزين عن فعل أي شيء .. لننتظر النجدة ..
أريد أن أعرف ما هذا الكائن الممسوخ الذي يحاول إبتلاعنا ..
خبر سار .. مركبة الإنقاذ إنطلقت وستصل خلال ساعات ..
ربما خلال ساعتين أو ثلاثة ..
أيها الملازم .. لماذا نحمل معنا كل هذه الأسلحة ؟
ماذا سنواجه حين نصل ؟
لم يخبرونا .. لكن الأمر خطير !


بعد ٤٥ دقيقة.. أول إشارة خطر في الداخل..
ماذا يا ساندي؟
لا أدري.. سأسأل الكومبيوتر
إنه نموٌّ ليفيٌّ غريب!


أنظر.. أنا عندي نمو مشابه على ذراعي..
أظن أن هذا الشيء قد بدأ يؤثر علينا من الخارج..
هه.. الآن تشعرين بخطورة الموقف..


ويلوز.. لماذا تحدّق بي؟..
لمَ؟


إنك تؤلمني.. آخ!
إنها غلطتك.. أنت عالمة المتن.. كان يجب أن تعرفي!


حمقاء.. ستودي بحياتنا
سأقتلك!


إهدأ!
تشوك!

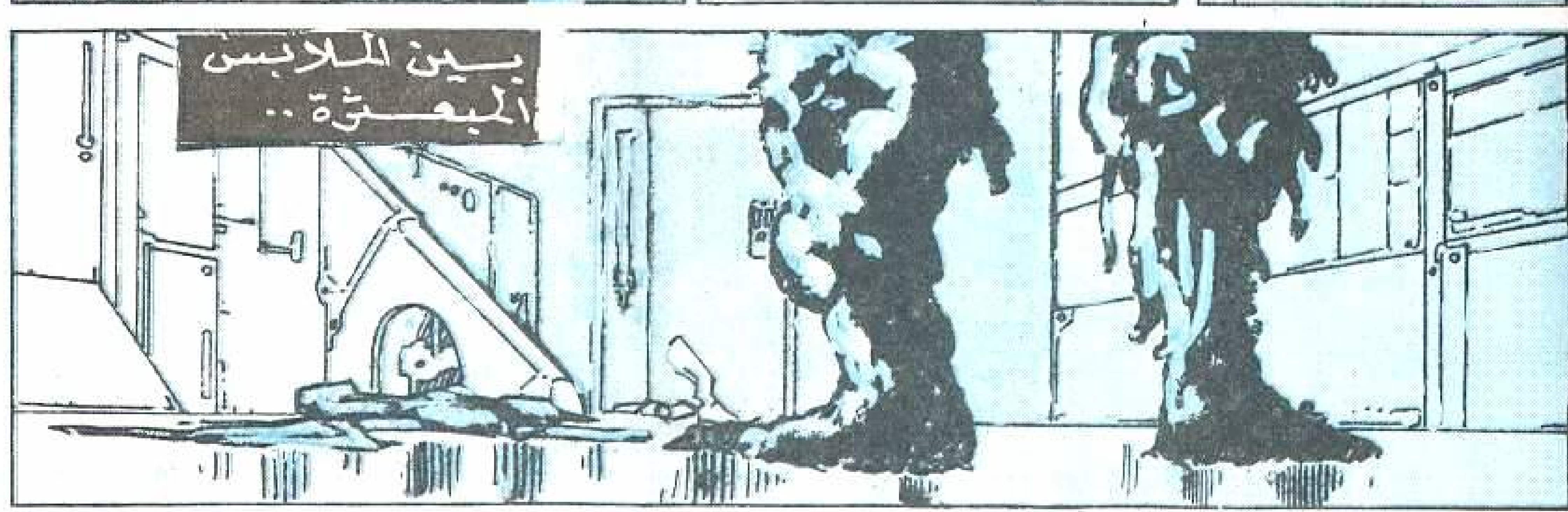


مايك.. أنا خائفة..
ويلوز لم يعد الرجل
الذي كنت أعرفه..
أشعر أني
أتغيّر..
أنا أيضًا.. ساندي..
نحن وحيدان أمام
المجهول..
ساندي..
ماذا سيحل
بنا؟
فلنكن بشرًا
للمرة الأخيرة -
ساندي.
ترى كيف سنشعر
حين نصبح بلا
شعور..
فلنواجه
النهاية
بشجاعة..
هذا هو هرمس - ٧ -؟
يا للسماء.. لا
أصدق ما أرى!









كونا على حذر..
لا نعرف ماذا ينتظرنا
في الداخل!

كأنها مخلوق
حي.. ينبض!

هذا مرعب..

أمسكت يدٌ بمقبض الباب..

وببطءٍ وهدوء دفعت الباب..

حسب الخريطة هناك كوة تحت هذه القذارة..

ها هي الكوة..

دخل المخلوق .. الذي كان سابقاً يدعى ويلوز.. وشعت عيناه ببريق غريب..

بريق الغيرة..
بريق الغضب!


ونظر إليه المخلوقان..


وبسرعة إنقض المخلوق عليهما..


كان القتال عنيفا..


القاسم المشترك بين ماضيهم
وحاضرهم كان الحقد.. وحده بقي
دون تغيير


رحماك يا الهي!
أطلق النار!


فـزززت


إنتهينا..
ماذا نفعل بالمخلوق الثالث


يبدو أنه لا ينوي مقاومة أسلحتنا
سأدخل لأبحث عن الطاقم
لأرى هل لا زال أحدهم حياً؟



واستنتج الرواد
أخيرًا أن الكائنات الثلاثة كانت هي طاقم هرمس-٧-
مما يرجعنا الى مشكلتنا هذه..
هه ؟.. ماذا تعني ؟



الشيء الغريب إستعمل السفينة كملجأ لبذوره..
التي زرعها بالأشعة في أجساد روادنا..



وكان يريد استعمالهم كوسيلة نقل..
أي لو أن المفعول تأخر قليلاً.. لولم يظهر قبل عودتهم الى الأرض
لاصبحنا كلنا مثل هذا..



ستقوم بمراقبته فترة من الوقت.
ثم نقرر اما نتخلص منه دون تلوث، أو نحنطه..
هه.. يدك!
ماهذا على يدك؟
أوه.. مجرد حرق سيجارة.. لا تخف.

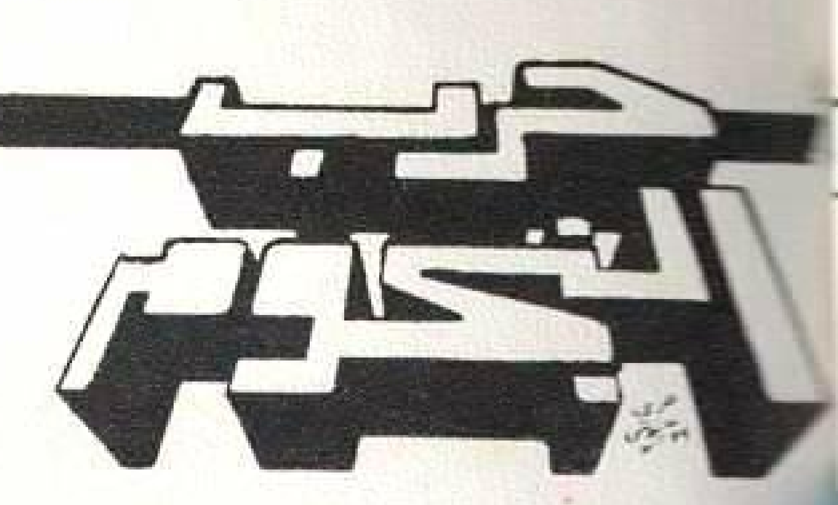


أوه.. أرعبتني..
ها ها.. لعلك ظننت أني سأصبح كهذا المخلوق؟ هاها.
هيا نشرب القهوة



طرزان
سيّد الأدغال
هديّة الصّيف!
الآن في الأسواق
قصص جديدة لم تنشر من قبل!
تصدر عن مؤسسة بساط الرّيح - ص.ب: ٢٦٦٨ - بيروت - لبنان

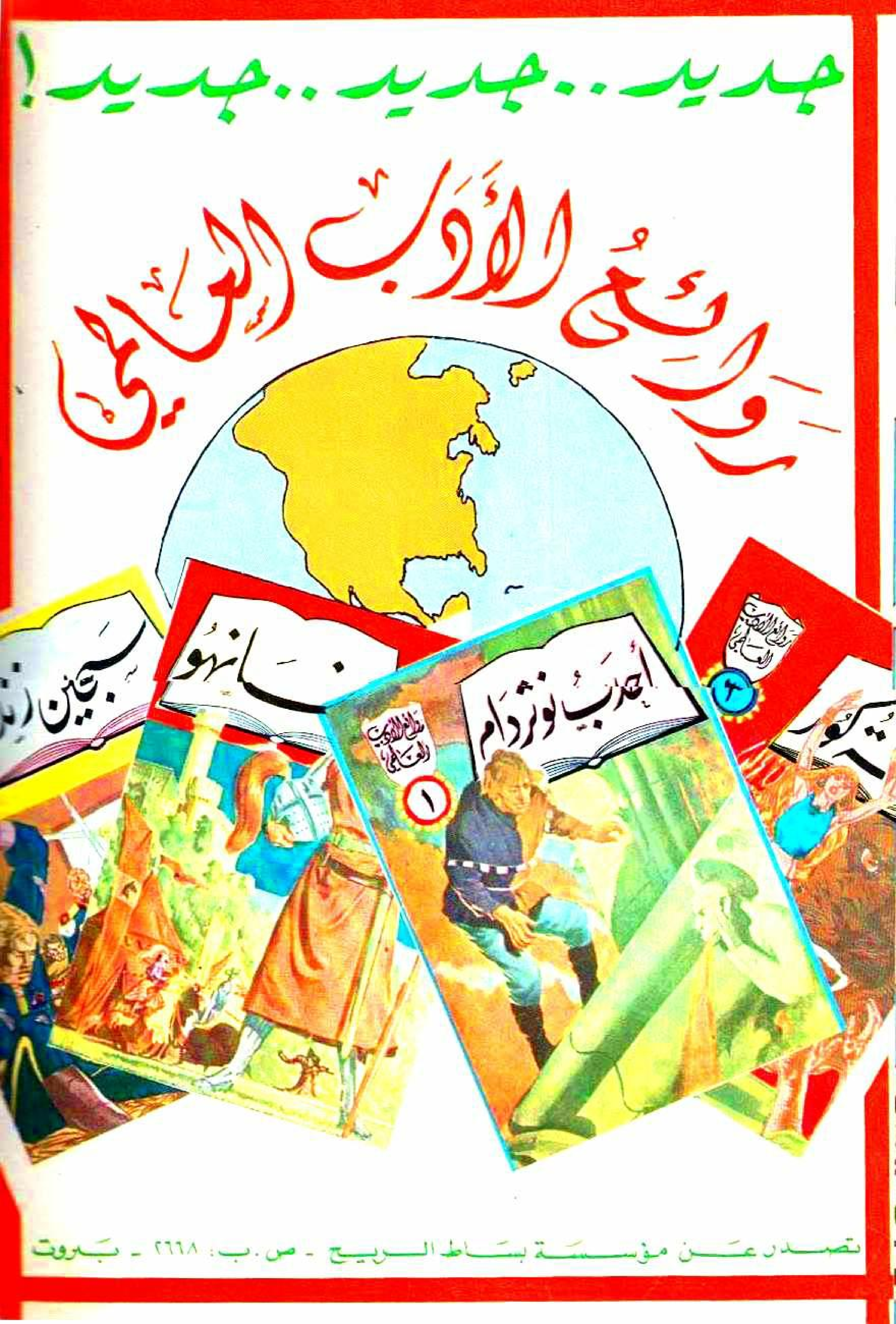




الفصل السادس
والأخير

سِربُ الهلاك!

مجموعة من الطيارين الأرضيين تهاجم «نجمة الهلاك» في مهمة إنتحارية ... وصراع الخير والشر يبلغ الذروة !..



جديد.. جديد.. جديد!
روائع الأدب العالمي
أحدب نوتردام
١
تصدر عن مؤسسة بساط الريح - ص.ب: ٢٦٦٨ - بيروت